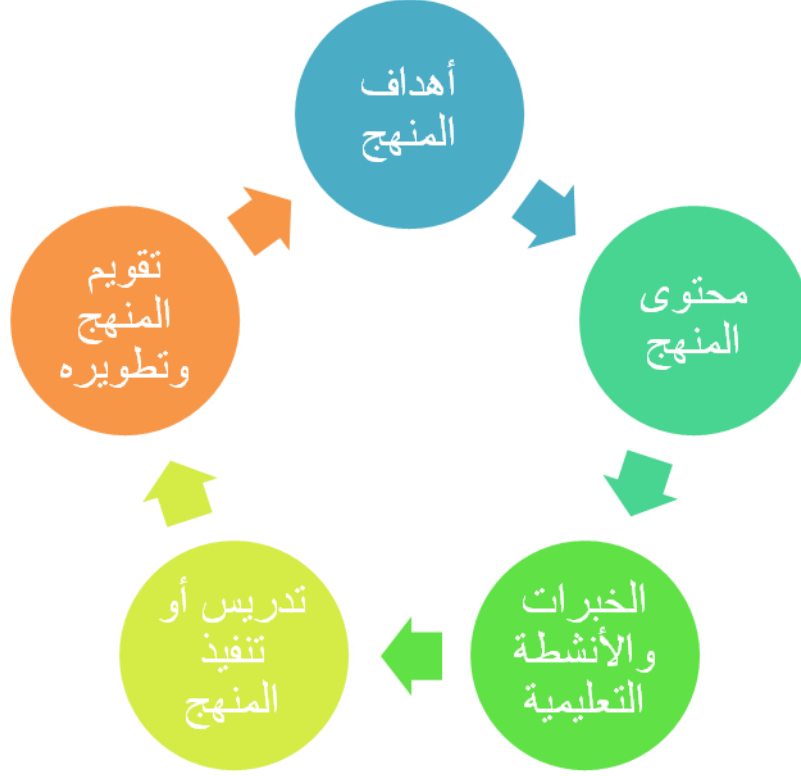


## عناصر ( مكونات ) المنهج

عناصر المنهج هي سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها فهناك علاقة ترابط وتفاعل بين هذه العناصر ويجب أن تراعى هذه العلاقة وتتخذ بعين الإعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر عليه التناقض بين عناصره .



شكل يوضح عناصر ( مكونات ) المنهج

## أولا :أهداف المنهج المدرسي

يجمع المربون على أن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ، وفي مجال عمل التربية تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج المدرسي أو مكوناته حيث أن العناصر الأخرى تعتمد عليه أو ترتبط به ارتباطا وثيقا لذا فإن اختيار تلك الأهداف أو تطويرها أو صياغتها تمثل العملية الأساسية الأولى لمخططي المناهج أو تصميمها فالأهداف التربوية هي المرشد الحقيقي والعملية لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية .

## الأهداف التعليمية

عبارات تكتب للطلبة لتصف بدقة مايمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها ويحاول المدرس جاهدا تحقيقها مع الطلبة داخل الصف الدراسي .

## مصادر اشتقاقها :

تشتق الاهداف من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف وهذه

المصادر هي :

- ١ - فلسفة المجتمع وحاجاته
- ٢ - فلسفة التربية
- ٣ - طبيعة المتعلم وعملية التعلم
- ٤ - المادة الدراسية والمتخصصون بها

## أهميتها :

- تستخدم كدليل للمدرس في عملية تخطيط الدرس .
- تسهل الأهداف التعليمية من عملية التعلم .
- تساعد الأهداف التعليمية المدرس على وضع أسئلة أو فقرات الاختبارات المناسبة .
- تعمل الأهداف التعليمية على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة .
- تمثل الأهداف التعليمية معايير دقيقة يمكن استخدامها لإختيار أفضل طرائق

## التدريس المطلوبة

- وأنسب الأنشطة والوسائل التعليمية المرغوب فيها .
- تساعد الأهداف التعليمية المدرسين وغيرهم من المشغلين في مهنة التربية

## والتعليم على تقويم

- العملية التعليمية وعلى تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي .
- تعد الأهداف التعليمية من أفضل وسائل الاتصال بزملاء العمل وبأولياء الأمور وبغيرهم من أفراد

المجتمع لإطلاعهم على ما تم تدريسه من جانب المدرس وما تم تعلمه من جانب

الطلاب في هذا

المجال .

## تصنيف الأهداف التعليمية

حظي تصنيف ( بلوم ) للأهداف التعليمية على ارتياح وقبول من قبل أغلب المهتمين في مجال التربية وذلك لسهولة تطبيقه فقد قسمها إلى :

- أولاً: الأهداف المعرفية : Cognitive Objectives

يعرفها بلوم بأنها التي تعنى بما يقوم به العقل وتندرج في ستة مستويات على شكل هرم حيث تتخذ المستويات السهلة من قاعدة الهرم مقرا لها ثم تزداد صعوبة هذه المستويات كلما إقترنا من قمته . وهي كما يلي :

١ . التذكر : ٢ - الفهم : ٣ - التطبيق : ٤ - التحليل : ٥ - التركيب : ٦ - التقويم :



الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي

• ثانيا :الأهداف الوجدانية : Affective objectives

وتتضمن الميول والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والانفعالات حيث صنفها ( كراثول ) إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم وتنتهي بالصعب المعقد وهي :

١ . الاستقبال . ٢ - الاستجابة . ٣ - التقييم . ٤ . التنظيم . ٥ - التدويت .



## الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني

### • ثالثا : المجال النفسحركي : psychomotor objectives

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله. لقد زادت المنافسة بين المربين بعد ظهور تصنيف بلوم للمجال المعرفي عام ١٩٥٦ وتصنيف كراثول للمجال الوجداني عام ١٩٦٤ مما أدى إلى إقتراح تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي ومن أهم هذه التصنيفات تصنيف راکزديل وتصنيف هارو وتصنيف جرونلند وتصنيف كيبيلر وتاتر وتصنيف ديف وتصنيف سمبسون . ورغم أهمية هذه التصنيفات ودورها المهم في توضيح المجال المهاري الحركي إلا أن تصنيف سمبسون كان أكثرها شيوعا بين المربين نظرا لسهولة تطبيقه وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وتمشيه مع النظام الهرمي الذي سار عليه كل من بلوم وكراثول والذي يبدأ من المستويات السهلة ويتدرج في صعوبته للوصول إلى المستويات المعقدة كما يتضح في الشكل التالي :



الترتيب الهرمي لمستويات المجال المهاري الحركي

ولكن يختلف المجال النفسحركي عن المعرفي والوجداني بضرورة وجود المعيار أو المحك حيث يتم قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة بالأداء .

شروط صياغة الأهداف التعليمية الجيدة

١- ان تكون واضحة لكل من يتصدى لتحقيقها من واضعي المناهج والمدرسين والطلاب.

- ٢- أن تكون محددة ما أمكن ذلك بحيث تعرف أبعادها .
- ٣- أن تكون متنوعة فتشمل الجوانب المختلفة من الإنسان المتعلم من معرفية ووجدانية وحركية .
- ٤- أن تتضمن مستويات مختلفة فيكون منها القريب المباشر والبعيد .
- ٥- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يعبر عن إنطباعاته وطموحاته وآماله .
- ٦- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يحقق ذاته وينمي من خلالها مواهبه وامكانياته .
- ٧- أن تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاته في حاضرة ومستقبله .

### ما هو الهدف السلوكي :

الأهداف العملية المحددة الواضحة التي تنشأ تغييرا في عمل الإنسان وتصرفاته وما إلى ذلك من جوانب محسوسة وملموسة في حياته .

مثال على ذلك :

أن + فعل مضارع قابل للقياس + المحتوى المعرفي + المحك او المعيار .

جعل الطالب قادرا على أن :

يعرف مفهوم الخلية بأسلوبه الخاص .

يعدد صفات اللبائن في خمسة دقائق .

يرسم تركيب الزهرة على السبورة .

يذكر مثلا عن اللاقريات لم يرد في الكتاب المقرر .

يقارن بين الخلية الحيوانية والنباتية .

يكتب مقالة عن التلوث في مدينة السماوة .

### ثانيا : اختيار محتوى المنهج ( المادة العلمية )

الخطوة المنطقية بعد تحديد اهداف المنهج هي تحديد ما الذي ينبغي أن نقدمه للطالب ليتعلمه ومن ثم تتحقق لديه الأهداف التي رسمناها .

والمحتوى هو خبرات التعلم التي يمر بها المتعلم سواء كانت معلومات ومعارف وحقائق يحصلها المتعلم

ويكتسبها أو أنشطة يمارسها أو مواقف يعيشها ليكتسب من وراء ذلك ما نهدف إليه من إكتساب مهارة

أو اتجاه أو قيمة . ومن الاسباب التي تحتم علينا اختيار المحتوى هي :

• وفرة المادة وضخامتها .

• قصر المدة التي يقضيها المتعلم في المدرسة .

• ليس الهدف من التعليم مجرد جمع المعلومات والمعارف والإحاطة بها

• تمكين المتعلم من أن يعلم نفسه وأن يستمر في ذلك .

• للتعليم أثر ينتقل .

- وعملية اختيار المحتوى تتبع ثلاث خطوات مرتبة هي :
- اختيار الموضوعات الرئيسية .
- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات .
- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيسية .

### معايير اختيار محتوى المنهج

- أن يكون المحتوى مرتبط بالأهداف .
- أن يكون المحتوى صادق وله دلالة .
- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطالب .
- أن يكون هناك توازن وشمول وعمق في المحتوى .
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلبة .

### ثالثا : تنظيم محتوى المنهج

لا يكفي لتحقيق أهداف المنهج المدرسي أن نختار مادته ومحتواه اختيارا جيدا وطبقا للمعايير العلمية والتربوية التي يوصي بها المختصون . بل لابد من تنظيم هذه المادة تنظيما معينا عند تقديمها للطلبة بشكل يحقق الأهداف منها . ذلك أنه قد تكون مادة المنهج جيدة في حد ذاتها ولكن سوء تنظيمها عند تقديمها للمتعلمين يفوت عليهم الأهداف من دراستها . كأن نبدأ من المعلوم للمجهول ، أو من المحسوس إلى المجرد أو من المؤلف لغير المؤلف ، أو من المباشر لغير المباشر ، أو من البسيط إلى المعقد المركب حتى تيسر عملية تعلم الطلبة .

### طرق تنظيم محتوى المنهج

- معايير تنظيم المحتوى أو الخبرات التعليمية .
- أن تتحقق تراكمية التعلم واستمراره .
- أن يتحقق مبدأ التكامل .
- أن يتحقق الربط بين الفروع المختلفة .
- أن يتحقق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي .

- أن تكون هناك بؤرة يتمركز حولها المحتوى والخبرات التعليمية .
- أن يتيح تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية استخداما أكثر من طريقة للتعلم

#### رابعا : تنفيذ المنهج ( طريقة التدريس )

طريقة التدريس هي أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ . إذا يتم من خلالها اتصال الطالب بمادة هذا المنهج بعد أن تختار وتنظم طبقا لفلسفة معينة وبناء على قواعد ومعايير معينة وتحقيقا لأهداف متوخاة في هذا الطالب ، كما أنه أول اختيار عملي كذلك لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للطالب الذي وضع من أجله .

طرق التدريس كثيرة من حيث عددها ومتنوعة من حيث طبيعتها ويرجع اختلاف طبيعتها إلى اختلاف النظريات الفلسفية والنفسية والتربوية التي تقوم عليها ، كما جاء هذا الاختلاف منسجما مع اختلاف مواقف التعلم وتنوعها بحيث أصبح لكل موقف طريقة تناسبية ولكل طريقة موقف تعلم يناسبها ولا يناسبه غيرها . سنستعرض في هذه الفقرة بعضا من الطرق المختلفة لتوضيح ماهية التدريس وكيف يتم تنفيذ الدرس .

#### ماهية طريقة التدريس :

- الأسلوب الذي يقدم به المدرس المعلومات والحقائق للطلبة أو الأسلوب الذي ينظم به المدرس والمواقف والخبرات التي يريد أن يضع طلبته فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة .

#### بعض أنماط طرق التدريس

تقسم طرائق التدريس إلى :

- طرق التدريس العامة وهي الطرق التي تصلح للتطبيق في كل مجالات الدراسة وحقول المعرفة
- طرق التدريس الخاصة يركز فيها على تطبيق الطريقة العامة في مادة دراسية معينة .
- التربية الميدانية وهي الجانب التطبيقي الفعلي الذي يقوم به الطالب نفسه داخل الصف .

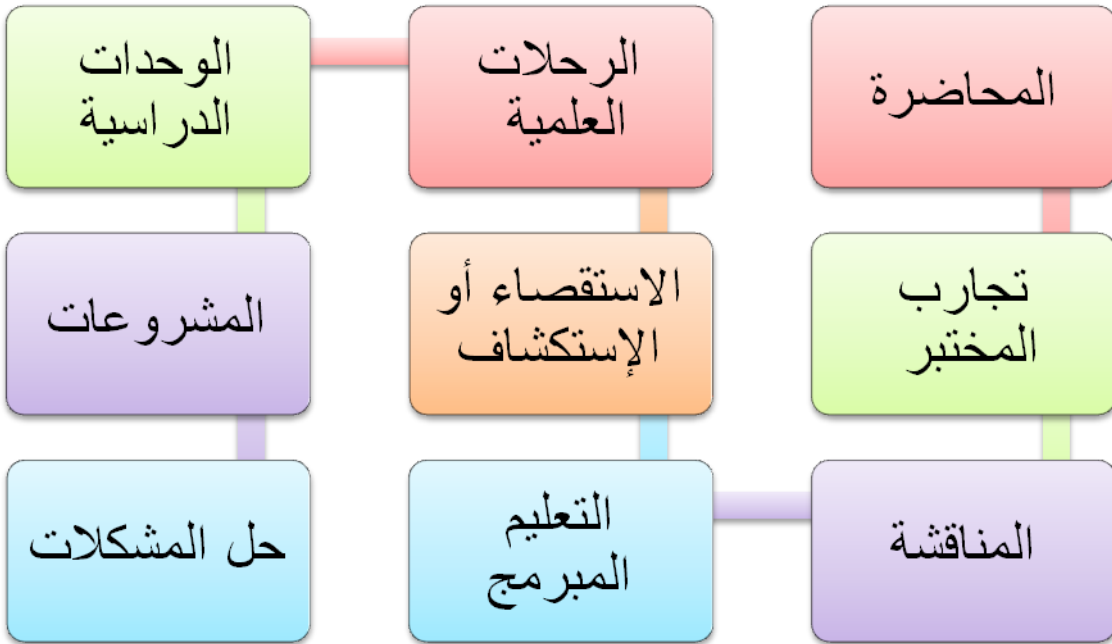
وتتضمن طريقة التدريس المراحل الآتية :

- مرحلة التخطيط أن يسأل المدرس نفسه الأسئلة التالية (ماذا أريد من طلابي أن يعرفوه؟ وأن يفهموه ؟ وأن يعملوا على تقييمه ؟ وأن يستطيعوا القيام به بمهارة عالية ؟
- مرحلة التنفيذ أن يسأل المدرس نفسه (كيف يمكن لي أن أوصل الطلاب إلى الهدف المرسوم ؟ )

- مرحلة التقويم أن يسأل المدرس نفسه الأسئلة التالية (كيف يمكن لي أحد ما إذا ما كان طلابي قد عرفوا الهدف الذي تم تحديده من قبل ثم فهموه وعملوا على تحقيقه ؟ )

وتنقسم طريقة التدريس العامة حسب نوع الأنشطة وما تحويه من معارف أو خبرات وتكون موجه للطلاب على النحو التالي :

- طرق التدريس الشفوية
- طرق النشاط من قبل المتعلم
- مجموع الوحدات الدراسية وما يشبهها
- ومن امثلة طرائق التدريس الآتي :



و من شروط التدريس الجيد ما يلي :

- تثير اهتمام الطلبة وتشبع حاجاتهم
- تدفعهم إلى المشاركة مع المدرس في العملية التعليمية .
- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تشتمل على وسائل تعليمية متنوعة .
- تحقق أهداف التعليم الموضوعة لهذا الدرس أو المجموعة من الدروس



- تناسب المدرس ويكون في مقدوره أن ينفذها .
- تشتمل على خطوات متنوعة ولا تستمر على وتيرة واحدة .
- تتفق وطبيعة النشاط العقلي للطلبة .

كما تشمل :

- الملائمة للهدف المحدد .
- الملائمة للمحتوى .
- مناسبة التدريس لطبيعة المتعلم .
- اهتمام التدريس بالأحداث الجارية على المستوى المحلي والعربي والدولي .
- التنوع والتجديد بالتدريس .

## الأنشطة التعليمية

الأنشطة التعليمية: ويقصد بها الجهد العقلي أو الحركي أو الحسي ..الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما ، أي أن النشاط محدد بمحتوى المادة وأهدافها، وله خطة بسير عليها وهدفا يسعى لتحقيقه؛ وقد نربط الأنشطة أحيانا بالخبرات، فنقول: الأنشطة والخبرات، فالخبرة مواقف مر بها الطالب بنفسه فتعلمها بطريقة مباشرة، فمثلا الحديث عن أي موضوع بالنسبة للمتعلم ليس كمشاهدته بنفسه، لذا فالمرور بالخبرة يؤدي دائما إلى التعلم الفعال .

تمتاز الأنشطة التعليمية بأهميتها الكبيرة في كتب العلوم إذ من خلالها يتم اكتساب المعرفة العلمية وتنمية التفكير العلمي والاتجاهات والميول العلمية.

وتعرف بأنها "موقف تعليمي مخطط يثير عقول المتعلمين وتفكيرهم للبحث والاستقصاء، ويوفر لهم خبرات واقعية، ويهيئ الفرص أمامهم من خلال محتوى كتب العلوم لممارسة أي عمل من الأعمال، سواء أكان عملياً تجريبياً أو تطبيقياً أو ميدانياً، وقيامهم بخطوات محددة داخل الصف أو المختبر أو غيره".  
ومن انواع الأنشطة التي يمكن على أساسها اختيار الأساليب المتبعة لتنفيذها في غرفة الصف وهي :

نشاط الدافعية

نشاط التخطيط

نشاط تزويد الطلاب بالمعلومات

نشاط إدارة المناقشات

نشاط تطبيق النظام

نشاط الإرشاد

نشاط التقويم

#### خامسا : تقويم المنهج وتطويره

مفهوم التقويم :

هو : "العملية أو العمليات التي يقوم بها الأشخاص المعينون لمعرفة قيمة المنهج المدرسي ومدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له ، أو لمعرفة الفرق بين المنهج كما رسم وخطط له ، وبين المنهج نفسه كما نفذ بالفعل وذلك للوصول إلى قرار بشأن ما ينبغي أن يتخذ حيال هذا المنهج" .

كما يعرف بأنه :

"عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوم وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه ومن ثم علاجه" .

أهمية عملية التقويم :

وتتلخص أهمية التقويم في عدة نقاط هي :

- ١ - مراجعة المشروعات من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري لتقويمها .
- ٢ - كثرة المتغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تقتضي إعادة النظر في المناهج .
- ٣ - زيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل .
- ٤ - اهتمام الناس بالتربية اهتماما متزايدا وتساولاتهم المستمرة عن جدوى البرامج الدراسية المطبقة .
- ٥ - عدم رضا الناس بنتائج الطلاب أحيانا وبتقصير التربية في اعدادهم للحياة .
- ٦ - المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات.

وهناك خصائص معينة يجب أن يتصف تقويم المنهج بها من أجل أن يؤدي وظائف بكفاءة وهي كالتالي :

- الاتساق مع الهدف
- الشمول
- الصدق
- الاستمرارية
- الثبات

### تطوير المنهج المدرسي

يشير مفهوم تحسين المنهج إلى إدخال تعديلات معينة على بعض أجزاء المنهج دون تغيير المفاهيم الأساسية أو الهيكل العام له . أما مفهوم تطوير المنهج فهو أكثر شمولية من التحسين حيث يشمل كل جوانب المنهج المدرسي وعناصره من أهداف ومحتوى محدد من المقررات والكتب الدراسية بالإضافة إلى طرق التدريس والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم وأدواته المختلفة والإدارة المدرسية والمكتبات المدرسية وأدلة المعلم .

مبررات أو دواعي تطوير المنهج :

- عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج .
- الخلط الشائع في تحديد وصياغة أهداف المنهج .

- وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدراسية .
- قصور في الوسائل التعليمية المستعان بها في المنهج .
- عدم كفاية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمنهج .
- وجود قصور في برنامج التقويم .
- عدم كفاية أداء المدرس .
- وجود معوقات إدارية .
- تطوير الأسس التي يبنى عليها المنهج .
- التوقعات المستقبلية .

### كيف تتم عملية تطوير المنهج ؟

تطوير المنهج ينطلق من مهام أساسية ثابتة وهي :

- تحديد فلسفة التطوير .
- صياغة الأهداف وتطويرها .
- رسم خريطة للمنهج .
- تقدير أو تقييم الحاجات .

العوامل التي أثرت في تطور المنهج المدرسي

١ - اختلاف النظرة الإنسانية.

٢ - التطور المعرفي : وقد حصل بطريقة متسارعة لا يمكن السيطرة عليها ، مما أدى الى استحالة الإحاطة بالكم الهائل من المعلومات التي تجمع لدينا ، وبالتالي أصبح من غير الممكن إدخال كل ما يتم التوصل إليه في فروع المعرفة المختلفة ضمن المناهج الدراسية ، وهذا ما جعل التربويين يغيرون وجهة نظرهم من الاهتمام بالمعلومات الى كيفية الحصول على هذه المعلومات.

٣ - التطور التقني ( التكنولوجي ) : أدى الى تغيير النظرة الى المنهاج فأصبح البعض ينظر إليها على إنها نظام تحويل يتم فيه تحويل الطالب بوصفه المدخل الأساسي للعملية التربوية الى مخرج ذي مواصفات معينة عن طريق تعريضه لمجموعة من العمليات التي تساعد في حدوث هذا التحويل .

٤ - تحولات في ثقافة المجتمعات وفكرها الفلسفي والاجتماعي.

٥ - نتائج البحوث التربوية : وتعد أهم العوامل التي ساعدت على حدوث التغييرات في المناهج ، فنتائج البحوث التربوية أدت إلى تطوير نظريات جديدة في التربية وعلم النفس التي تفسر لنا عملية التعلم من وجهات نظر جديدة واكبها تغييرات في المناهج وطرق تنظيمها كظهور المنهج الحلزوني الذي نادى به عالم النفس المشهور ( برونر ) .